



# أخبار مصر

## 3 انفجارات في القاهرة... ومقتل إرهابيين بسيئات

الحكومة تغلق باب المصالحة مع «الإخوان» بالقبض على بشر • تعطيل الدراسة في رفح والشيخ زايد

القاهرة. أيمن عيسى وأحمد بركات وعمرو حسني



رجال أمن يفحصون عربة قطار تآثرت بالانفجار الذي وقع في محطة القطارات الرئيسية التي تربط شمال مصر جنوبيها وسط القاهرة أمس (رويترز)

أصيب 14 شخصاً في ثلاثة انفجارات بالقاهرة، أحدهما في محطة القطارات الرئيسية، والآخران الأخران في محيط جامعة حلوان، وفي حين أعلن الجيش تصفية إرهابيين اثنين في سيناء أمس، قرر محافظ شمال سيناء تعطيل الدراسة في مدارس مركز رفح والشيخ زايد، بسبب الأوضاع الأمنية.

أصيب 14 شخصاً من بينهم 10 رجال شرطة، أمس، في ثلاثة انفجارات في القاهرة أحدهما محطة القطارات الرئيسية، والآخران في محيط جامعة حلوان جنوب العاصمة المصرية. وقال مسؤولون أمنيون إن خمسة رجال شرطة من بينهم أربعة ضباط أصيبوا عندما ألقي «مجهولون» بستقلون سيارة مسرعة قنبلة صغيرة على قوة أمنية مكلفة بتأمين جامعة حلوان.

وقبل ذلك أصيب خمسة رجال شرطة آخرون، من بينهم ضابطان، في انفجار قنبلة صغيرة بجوار نقطة للشرطة في محيط جامعة حلوان.

وكان أربعة أشخاص أصيبوا بجروح في وقت سابق أمس، في تدافع نتج عن انفجار قنبلة صوتية في محطة القطارات الرئيسية في القاهرة.

وقال مسؤول أمني إن قنبلة صوت انفجرت داخل عربة قطار في محطة رئيسية (محطة القطارات الرئيسية في قلب القاهرة) كان قادماً من الدلتا بعد نزول الركوب منه. وأضاف أن الركاب الواقفين على الرصيف أصيبوا بحالة ذعر وحصلت حالة من التدافع أدت إلى إصابة 4 أشخاص، في حين تمكّن خبراء المفترقات وقوات الحماية المدنية من تفكيك عبوة أخرى قبل أن تنفجر.

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة أن مجهولين أضرموا النيران صباح أمس في ثلاثة باصات تابعة لشركة نقل حكومية في ثلاثة مواقع مختلفة بمحافظة الشرقية بدلتا النيل.

الجيش يصف

في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية العميد محمد سمير أمس، مقتل اثنين من العناصر التكفيرية شمالي سيناء، في إطار حملة للجيش في شبه الجزيرة على مدار ثلاثة أيام من الاثنين حتى الأربعاء الماضي،

رئيس جمهورية جنوب السودان يصل إلى القاهرة لإجراء مباحثات مع نظيره المصري

في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية العميد محمد سمير أمس، مقتل اثنين من العناصر التكفيرية شمالي سيناء، في إطار حملة للجيش في شبه الجزيرة على مدار ثلاثة أيام من الاثنين حتى الأربعاء الماضي،

التي أنهى الخلاف بين دول مجلس التعاون الخليجي، حيث بدأت وسائل الإعلام المصرية الخاصة والمملوكة للدولة في تهديدها لهجتها ضد الأسرة الحاكمة في قطر. ورحبت القوى السياسية المدنية بتأييد الرئاسة المصرية للمصالحة العربية، وقاد الدبلوماسي المخضرم عمرو موسى التيارات المؤيد لعودة العلاقات بين القاهرة والدوحة، قائلاً في بيان رسمي حصلت «الجريدة» على نسخة منه: «إن العودة إلى مسار إيجابي في العلاقات مع مصر، وخاصة ما يتعلق بقطر، أمر يتطلبه الوضع في المنطقة العربية». في سياق متصل، وصل رئيس جنوب السودان سيلفا كير إلى القاهرة، أمس، على رأس وفد وزاري في زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين، يجري خلالها مباحثات ثنائية مع نظيره المصري السيسي.

الدولة في تمرير الذكرى الثالثة لأحداث شارع محمد محمود مع عدد من الإخوان لاحتهم على ممارسة العنف خلال الفترة المقبلة. في المقابل، دعت تحالف دعم الشرعية، المحظور نشاطه بحكم قضائي، باعتقال بشر الذي يعد أحد قياداته، ورفض التحالف ما سماه «الهجعة ضد أعضاء التحالف في الجبهة السلفية أو حزب التوحيد العربي»، وأشار في بيان له أمس إلى أن اعتقال بشر خسارة كبيرة للسامية السياسية المصرية، وأشار إلى أن الرد على حملات القبض سيكون في العامين.

أمام، قرر محافظ شمال سيناء، اللواء عبدالفتاح حرحور، تعطيل الدراسة في جميع المدارس بمركز رفح والشيخ زايد، وذلك لطرف أمنية، وبدا وقف الدراسة منذ أمس، على أن يستمر إلى أجل غير مسمى، وجاء القرار على خلفية إبطال عبوة ناسفة قرب مجمع مدارس بوسط العريش أمس الأول.

وأكد حرحور، في تصريحات للتلزيون المصري، أنه تم صرف التعويضات المالية لـ 243 أسرة ممن تم إخلاء منازلهم ونقلهم بعيداً عن الشريط الحدودي، وإن إجمالي التعويضات بلغ نحو 80 مليون جنيه، وأشار إلى أنه تم إزالة 73 منزلاً من إجمالي عدد المنازل المقرر إخلاؤها وعددها 802 منزل.

### سلة أخبار

برقتال ينفجر في منزل ويقتل ثلاثة



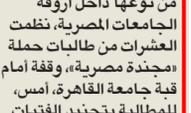
لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم، أمس، داخل منزل في النوبارية شمال القاهرة، نتيجة انفجار قوي أدى إلى سقوط منزل مكون من طابقين، وصرحت مصادر مطلعة في وزارة الداخلية المصرية أن صاحب المنزل كان يقوم بتخزين فاكهة «برقتال» داخل المنزل، وإضافة المواد الكيميائية لإكسابه اللون الأصفر، عبارة عن «كربون وكبريت»، ونتيجة للاحتباس الحراري، وحدوث تسريب في الهواء تفاعل الكربون مع الكبريت، ما أدى إلى حدوث انفجار وانتهى بالمنزل.

### فتيات يطالبن بتجنيدهن في الجيش



في سابقة تعد الأولى من نوعها داخل أروقة الجامعات المصرية، نظمت العشرات من طالبات حملة «مجندة مصرية»، وقفة أمام قبة جامعة القاهرة، أمس، للمطالبة بتجنيد الفتيات في صفوف الجيش، بعد الحصول على إذن من رئيس الجامعة بذلك، ورفعت الطالبات أعلام مصر، ولافتات كتبت عليها «يسقط الكعب العالي وحجابينا الجيش الغالي»، كما رددن هتافات منها «يا اللي يتسال إحنا مين... إحنا بنات ع الجيش رابحين»، وأكدت الطالبات المشاركات في الوقفة، أن الحملة تطالب بإشياء كليات عسكرية للبنات، حتى يستطيع حمل السلاح، وأن يكون التجنيد للبنات حال إقراره -اختيارياً لا إلزامياً، وإنشاء مدارس عسكرية للبنات.

### مجهول يشعل النار في قطار



أضرم مجهول النيران أمس في قطار متجه من مدينة «كفر الزيات» إلى مدينة «منوف» أمام قرية مشلة التابعة لدائرة مركز كفر الزيات بمحافظة الغربية شمال القاهرة، وأسفر الحريق عن اشتعال النيران في ثلاث عربات للقطار دون وقوع إصابات بشرية.

### أسعار الإسكان تفضب المصريين

القاهرة عادل زنتاي

في الوقت الذي تشهد مصر ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الطلب على الوحدات السكنية، واصلت فروع بنك التعمير والإسكان، حتى أمس بيع كراسات الشروط الخاصة بحجز مشروع إسكان متوسطي الدخل، وأثارت الأسعار التي أعلنتها وزارة الإسكان، لوجعات مشروع «دار مصر» جدلاً، بين من يعتبرها أعلى كثيراً من قدرات متوسطي الدخل، ومن يشير إلى دورها في رفع أسعار سوق العقارات في مصر. ووفق ما ورد في كراسة الشروط، فإن سعر الوحدة بمساحة مائة متر يبدأ من 390 ألف جنيه (حوالي 55 ألف دولار)، أحد الشباب الذين ذهبوا للاستفسار عن الشقق لـ «الجريدة» إن أسعارها خيالية وتفوق قدرة غالبية الشباب، مضيفاً: «العدم الأمل بالنسبة للشباب في الزواج وتكوين أسرة، لعدم القدرة على شراء شقة»، وتساءل آخر: «أين الدعم الذي تتحدث عنه الحكومة، وأين الشاب الذي يعمل موظفاً حكومياً ولديه القدرة على سداد أقساط ضخمة من مرتبه بهذا الشكل؟». بدوره، انتقد عضو اللجنة الاقتصادية في حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، «إلهامي الميرغني»، ارتفاع أسعار الشقق التي طرحتها وزارة الإسكان، قائلاً: «أسعار الوزارة هي نفس أسعار القطاع الخاص وشركات الاستثمار العقاري»، مضيفاً: «الأسعار مبالغ فيها، ولا تلبى احتياجات متوسطي الدخل ولا تحتوي على أي دعم»، لافتاً إلى أن هذه الأسعار ستشعل سوق العقارات، لأن المستثمر الذي سيبنى شققاً مميزة مقارنة بشقق الإسكان سيضاعف أسعارها.

## السياسي: ندرس الإفراج عن صحافيي «الجزيرة»

«لا قوات مصرية في ليبيا وإذا تدخلنا فسنعلن... وتعاملنا مع الإخوان رد فعل»

مضيفاً: «نحتاج ألا يكون العمل العسكري فقط هو الأساس للتعامل مع هذه الظاهرة خلال المرحلة الحالية، وإنما نحتاج إلى مجموعة إجراءات متكاملة اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وأمنياً وسياسياً لحل هذه المسألة». وكشف الرئيس المصري أن إنشاء منطقة عازلة على طول الحدود مع قطاع غزة في سيناء كان يتعين أن يتم منذ سنوات طويلة، لما له من تاثير كبير على الأمن، مشيراً إلى أنه يتم تنفيذ هذا القرار بمنتهى التفاهم مع سكان سيناء، وبحث تعويضهم بالشكل اللائق، فضلاً عن إنشاء مدينة رفح الجديدة. وذهب إلى أن تأمين الحدود المصرية الشرقية لا يعني استهداف أي طرف، عبر تأكيد أن مصر لن تسمح لأن تكون أرضها «قاعدة» لتهديد جيرانها.

ليبيا مرة أخرى، وألا تكون منطقة جاذبة للإرهاب والتطرف في حوض البحر المتوسط. وشدد السياسي على عدم وجود قوات مصرية جوية أو أرضية في ليبيا، وأن القاهرة إذا تدخلت تدخلًا مباشرًا في الشأن الليبي فإنها لن تتردد في إعلان ذلك، متحدثاً عن مساعدات مصرية للجيش الوطني والبرلمان الليبي من خلال الاتصالات الرسمية مع الحكومة الليبية.

وقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إنه جار بحث إصدار عفو رئاسي عن اثنين من صحافيي قناة «الجزيرة» القطرية، يقضيان عقوبة السجن سبعة أعوام في السجن المصرية، مضيفاً: «إذا وجدنا أن هذا الأمر مناسب للأمن القومي فيستقوم به»، في أول تفعيل لإصداره قراراً بقانون الأسبوع الماضي يتيح له حق ترحيل سجناء أجانب من مصر. وأكد السياسي في مقابلة مع شبكة «فرانس 24» التلفزيونية أن مصر أصدرت بياناً رحبت فيه بمبادرة العاهل السعودي لتهدئة المناخ لموقف أكثر إيجابية على الصعيد العربي، وأن القاهرة بدأت «في تنفيذ ذلك»، وأضاف: «دعونا نتختر ونرى نتائج اتفاق الرياض بشأن قطر».

توقيف بشر

على سعيد آخر، وغداة نجاح

بالقوة»

وحول استمرار الهجمات الإرهابية التي تستهدف رجال الجيش والشرطة في سيناء، قال السياسي إن «مصر تبذل جهوداً منذ أكثر من عام لمكافحة الإرهاب،

وفيما يتعلق بالانفلات الأمني في دولة ليبيا، قال السياسي إن الأزمة في الدولة ذات الحدود الطويلة مع مصر من ناحية الغرب، تتطلب أكثر من التدخل العسكري، من خلال العمل والجهد المشترك لتعود

### أوباما يعرض إجراءات بشأن الهجرة

الجمهوريون: القرار غير دستوري وغير شرعي

وأضاف: «ما ساقدمه هو ما يمكنني فعله بصفتي رئيس، لكي يعمل النظام بشكل أفضل، عبر تشجيعه على التصويت على قانون يعالج المشكلة بمجملها». من جهته، قال جون كورنين نائب رئيس الجمهوريين في مجلس الشيوخ إن القرار الذي يستعد الرئيس لإخراجه غير دستوري وغير شرعي.

بعد أن رفض في السابق إصدار مرسوم (امر تنفيذي) بشأن إصلاح الهجرة، يستعد الرئيس الأميركي باراك أوباما لعرض سلسلة إجراءات حول الهجرة تؤدي إلى تسوية أوضاع مؤقتة لقسم من المقيمين بشكل غير شرعي في الولايات المتحدة والبالغ عددهم 11 مليون شخص، في ما يعتبره خصومه الجمهوريين استغلالاً للسلطة.

### كيري في فيينا لـ «تزييم» المفاوضات النووية

أجرى محادثات مع الفيصل وفابريوس ورفض تمديد «النهائية»

وفي وقت سابق، نسف كبير المفاوضين الإيرانيين على أكبر صالحي إمكانات التوصل إلى تسوية سريعة بالتأكيد أن بلاده لن تتراجع في عدة نقاط تعتبرها القوى الكبرى أساسية. واستبعد صالحي إجراء تعديلات إضافية على تصميم مفاعل أراك النووي الذي يخشى الغرب استخدامه لتصنيع قنبلة ذرية، وقال: «بخصوص أراك، لقد قلنا أننا مستعدون لتصميمه بشكل جيد القلق. لقد تم حل هذه المسألة وصولاً إلى نقطة معينة حول الجانب التقني، ولم يعد هناك مجال لإجراء مفاوضات إضافية». وسلط المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو أمس الضوء على عقبة أخرى وهي أن إيران لم تفسر بعد للوكالة أبحاثاً نووية مثيرة للشبهات، وهو أحد شروط القوى الكبرى لرفع العقوبات.

دخلت المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني مرحلتها النهائية في فيينا التي وصل إليها وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس في محاولة لـ «تزييم» المفاوضات التي شهدت جموداً. والتقى كيري أمس في باريس وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ووزير الخارجية الفرنسي لوران فابريوس كل على حدة.

